الله عليه وسلم سهمًا من كنانته فاعطاه
ناجية بن جندب رضي الله عنه سايق
بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
او البراء بن عازب وخالد بن عبادة الغفاري
فنزل في قليب فغرزه في جوفه فجاش
اي علا وارتفع بالري اي الماء العذب الماء ح
حتى ضرب الناس عليه بعطن وفي
لفظ حتى صدروا عنها بعطن اي حتى
رووا ورويت ابلهم حتى بركت حولها
الماء لان عطن الابل مباركها قال ولما
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
باقصى الحديبية على ثمد وهي حفرة ثمدٍ
فيها ماء من ثمادها قليل يتربضه الناس
تربضا اي ياخذونه قليلا قليلا فلم
يلبث الناس حتى نزحوه فاشتكى الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلة
الماء وفي لفظ العطش اي وكان الحر
شديدا فانتزع سهما من كنانته ودفعه

للبراء

٤٨

٤٢١

للبراء فقال له اغرز بهذا السهم في بعض
قلب الحديبية ففعل والقليب جاف
فجاش الماء وقيل دفعه لناجية بن
الاعجم رضي الله عنه قال دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين شكي
اليه قلة الماء فاخرج سهما من كنانته
ودفعه الي ودعا بدلو من ماء البير فجيئت
به فتوضا فمضمض ثم مج في الدلو ثم
قال انزل بالدلو في البير واثر ماوها
بالسهم ففعلت فوالذي بعثه بالحق
ما كدت اخرج حتى يغمرني الماء وفارت
كما يفور القدر حتى طمت واستوت
بشفيرها يغترفون من جانبها حتى
نهلوا عن اخرهم وعلى البير نفر من
المنافقين منهم عبد الله بن ابي بن
سلول فقال له اوس بن خولي ويحك
يا ابا الحباب اما ان لك ان تبصر ما انت
عليه ابعد هذا شي فقال اني رايت

Copyright © King Saud University